

القديسون السبعة، المؤسسون لرهبانية خدام مريم البتول

Ss. Septem Fundatorum Ordinis Servorum B. M. V.

عام 1233 بينما كان العنف والفوضى يعمّان مدينة فلورنسا (إيطاليا)، اتّفق سبعة من كبار تجّارها أن يتركوا أعمارهم وخيراتهم للفقراء ليعيشوا في العزلة على جبلٍ قريبٍ، عيشةً أخويّةً في النّسك والترهب لله، متمثلين بحياة الكنيسة الأولى. صار الناس يقصدوهم ليستشيروهم في مشكلات حياتهم اليوميّة. تأثّروا بنمط حياة الفرنسيسكان والدومنيكان، فقد كانت هاتان الرهبتان في أوج انتشارهما آنذاك. أسّس القديسون السبعة فيما بعد جمعيّة رهبانيّة عُرفت باسم "خدّام مريم العذراء". اعتمدوا فيها على قانون القديس أوغسطينس للحياة الرهبانية مع بعض القواعد الخاصّة بهم. اعترف الكرسي الرسولي بهذه الرهبنة عام 1304.

خدمة القديسين: للرهبان

الصلاة الجامعة

أيّها الآب العطوف،

إملاًنا بتقوى الإخوة الطوباويين، †

فَنُحْلِصَ مِثْلَهُمُ الْوَفَاءَ لِوَالِدَةِ الْإِلَهِ الْمَجِيدَةِ، *

وَنَسْعَى إِلَى إِنْعَاشِ الْإِيمَانِ فِي الشَّعْبِ الْمَسِيحِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إِلَهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.